

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

رسل اسعد عبد الواحد

أ.د امجد عبد الرزاق حبيب

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية و النفسية

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى معرفة القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي , حيث تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى على عينة الدراسة و التي تضمنت كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي , كما تم بناء أداة التحليل و التي احتوت على ١١ مجال للقيم (المعرفية , و الاقتصادية , و الاجتماعية , و السياسية , والدينية و الروحية , و الجمالية , والإنسانية و الأخلاقية , و الشخصية , و الوطنية و القومية , و الصحية , و الوجدانية) و توصلت الدراسة الى : أن القيم المعرفية حازت على المرتبة الأولى في نتيجة تحليل كتاب الفلسفة و علم النفس , تلتها القيم الوجدانية , و تذيلت القيم الوطنية و القومية و كذلك القيم السياسية سلم الترتيب القيمي في كتاب الفلسفة و علم النفس .

الكلمات المفتاحية : القيم، كتاب الفلسفة و علم النفس، الصف الخامس الادبي.

Values Outlined in the Philosophy and Psychology Textbook of the Fifth Preparatory Literary Class

Rusul Asaad Abdul-Wahid

Prof. Dr. Amjad Abdulrazzaq Habeeb

University of Basrah / College of Education for Human Sciences – Dept. of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aimed to identify the values presented in the Philosophy and Psychology textbook for the fifth preparatory literary class. A content analysis method was used on the study sample, which included the Philosophy and Psychology textbook for the fifth-grade literary students. A content analysis tool was developed, containing 11 categories of values (cognitive, economic, social, political, religious and spiritual, aesthetic, humanistic, moral, personal, national and patriotic, health, and emotional). The study concluded that cognitive values ranked first in the analysis of the Philosophy and Psychology textbook, followed by emotional values. National and patriotic values, along with political values, ranked lowest in the value hierarchy within the Philosophy and Psychology textbook.

Key words: values, philosophy and psychology textbook, fifth preparatory literary class.

أولاً: مشكلة البحث : Research Problem

تعد المناهج قاعدة النظام التعليمي , حيث أنها تشكل نقطة تجاذب بين المهتمين بالتجديد التربوي و التغيير الاجتماعي , فالمجتمع يعرف تغييرات متسارعة تطال مجالات المعرفة , مما تجعل التجديد التربوي ضرورة ملحة حتى تستمر المؤسسات التربوية و التعليمية في أداء وظائفها المتمثلة بالمحافظة على التراث و نقله للأجيال و تكوين الافراد و حتى تواكب تحولات الوسط الاجتماعي , و اذا كانت التربية جانباً من جوانب الحياة الإنسانية فان المنهج التربوي وسيلتها لتعديل السلوك , و تنمية القيم و تهذيب الاخلاق . . (الربيعي , ٢٠١٦ : ١١ - ١٢)

إن من أكبر التحديات التي نواجهها و نحن نربي أبناءنا تتمثل بمدى قدرتنا على تربيتهم ليكونوا افراداً صالحين في ذواتهم و أفكارهم و مشاعرهم , سعادة و أصحاء جسدياً و نفسياً و أن نحميهم من الانحراف , و الجريمة , و المخدرات , و فقدان الهوية , إنها مهمة صعبة تتحدى كل تربوي و بخاصة في ظل ما يتعرض له الناشئة في عصر الانفتاح و العولمة من رسائل خارجية مسمومة متنوعة المصادر لا تعمل على هدم القيم الفاضلة التي نحاول زراعتها , بل و تعزز و ترسخ القيم السلبية الفاسدة التي تقود الانسان الى الضياع و الفشل و سوء الحال . (الجلال , ٢٠٠٥ : ١٠)

و يرى الباحثان إن إغفال الجانب الوجداني و التأكيد على الجانب المعرفي فقط في تنشئة المتعلمين يؤدي الى عدم التوازن في إحراز الأهداف السلوكية و عدم تحقيق النمو الشامل للمتعلمين , حيث ان للجانب الوجداني أهمية كبيرة في تشكيل و صقل شخصية المتعلم , سيما النظام القيمي الذي يحكم و يُنظم سلوك المتعلمين و يساعد على التفاعل الإيجابي و تماسك بنية المجتمع و بناء افراد صالحين قادرين على مواجهة الأفكار المسمومة التي تحاول هدم الاخلاق و الدين , و زعزعة البناء الأسري و علاقة الفرد مع الجماعة و الدعوة الى الفردانية و المادية بشكل كبير .

ثانياً : أهمية البحث : Research Importance

إن المجتمع هو الوحدة المسؤولة عن تنشئة أفراد من خلال مؤسساته المختلفة بصفة عامة و التربوية منها على وجه الخصوص , حيث أن المجتمع يبني مؤسساته التربوية عن قصد بهدف تنشئة أفراد تنشئة اجتماعية صحيحة و يستثمر طاقاتهم و ينميها خلال مراحل التعليم المختلفة . . (سعادة , إبراهيم , ٢٠٠٤ : ١٣٧)

و ان الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلابها من اجل تحقيق الاهداف التربوية يطلق عليها مفهوم المنهج . (جبر , العرنوسي , ٢٠١٥ : ٢٠ - ٣٥)

يعد المحتوى من العناصر الرئيسة للمنهج , فبعد أن يتم وضع اهداف المنهج بدقة فإن عملية اختيار المحتوى المناسب الذي يعمل على تحقيق الاهداف تصبح من المهام الرئيسة لمخططي المناهج , حيث يرى المتخصصين في علم المناهج إنه لا بد من التركيز على المعرفة التي يتم نقلها من المربين الى المتعلمين بعد تنظيمها في كتب مدرسية مقررّة , ثم تدريسها ضمن اوقات محددة على مدار السنة . (بحري , ٢٠١٢ : ١٨٩)

و تُعد الكتب المدرسية من أهم الوسائل و اكثرها فاعلية في العملية التعليمية فهو المرجع الذي يكتسب منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر . (صالح , داخل , ٢٠١٨ : ١٥٩)

ومن الكتب الدراسية المهمة مادة الفلسفة , التي تُعد منهجاً فكرياً تأملياً تحليلياً , تتضمن العمليات العقلية كافة التي تبحث في علل وجود الأشياء و جوانب الحياة المختلفة الطبيعية منها و البشرية , فهي تمثل موقفاً نقدياً و نظرة كلية تجاه قضايا و جوانب

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

الحياة المختلفة , بناءً على ذلك لتدريس مادة الفلسفة في المرحلة الإعدادية أهمية كبيرة كونها أحد أهم حقول المعرفة في فهم تاريخ الفكر الإنساني .(عبد المجيد , ٢٠١٨ : ٤)

و كذلك فإن لعلم النفس أهمية كبيرة و علاقة مباشرة بمجالات الحياة , كما ان لتعلمه أثراً كبيراً في زيادة القدرة على حل المشكلات و تطوير مهارات التفكير و تنمية الدافعية المعرفية و يجعل عملية التعلم اكثر متعة و فاعلية .(الموسوي , ٢٠١٥ : ٢١)

و ان للمرحلة الإعدادية مكانة متميزة و مهمة بين مراحل التعليم المختلفة , فهي تعد حلقة وصل بين مراحل التعليم الأساس من ناحية و الدراسة الجامعية من ناحية أخرى , لذا تحظى هذه المرحلة باهتمام كبير من حيث البنية و الفلسفة و المناهج , و كذلك اعداد الطالب اعداداً مثالياً بما يعود بالنفع على الفرد و المجتمع .(أبو الحسن , ٢٠١٦ : ٢٧٨)

و للجانب الوجداني دور مهم بالنسبة لأعداد المتعلمين و ما يتضمنه من قيم و اتجاهات و ميول و أوجه تقدير مرغوب فيها , و ان يكون له مكانة في تقويم العائد التعليمي لدى المتعلمين دون ان تقتصر في تقييمهم على قياس الكم المعرفي الذي حفظوه , لاسيما مع ظهور التيارات المعادية التي تفرض تحدياً قيمياً فيجب أن يستجيب المنهج الدراسي له , من خلال التركيز على قيمنا الروحية و الأخلاقية و جعلها اطاراً عاماً يتم تقديم المواقف التعليمية و معالجتها من خلالها (سعادة , إبراهيم , ٢٠٠٤ : ٢٤٢)

و تعد القيم اطاراً محدداً لسلوك الانسان و تصرفاته و تنظيم علاقاته مع الآخرين و مقياساً لتقويم سلوكه ما هو مقبول و ما هو مرفوض , و عملت المجتمعات عبر التاريخ الى نقل هذا التراث القيمي من جيل لآخر باعتباره من اهم المعالم التي تميز شخصيته القويمة . (بوعيشة , ديهية , ٢٠١٥ : ٧٣)

فالقيمة ذات فائدة للفرد من الناحية الوجودية و مصدر خير من الناحية الأخلاقية و مصدر متعة من الناحية الجمالية , و هي مكتسبة و يمكن قياسها من خلال السلوك الملاحظ و يمكن التعبير عنها بصيغة منطقية و واضحة .(خضر , ٢٠١٤ : ٣٤٧)

ثالثاً : أهداف البحث : Research Aims

يهدف البحث الى التعرف على القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي .

رابعاً : حدود البحث : Research Limits

١.الحدود الموضوعية : كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي.

٢.الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

خامساً : تعريف المصطلحات : Definitions of Terms

اولاً : القيم

لغةً : جاءت القيمة بمعانٍ مختلفة كما في قوله تعالى { ذلك الدين القيم } (سورة يوسف , الآية ٤٠) أي القويم المستقيم و { أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم } (سورة الاسراء , الآية ٩) أي أعدل و أعلى من العقائد و الاعمال و { الله لا اله الا هو الحي القيوم } (سورة البقرة , الآية ٢٥٥) أي القائم بنفسه , القائم على خلقه بأجالهم و أعمالهم و أرزاقهم .

اصطلاحاً :

١.(هلال , ٢٠٠٢) :

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

عبارة عن حكم يصدره الانسان على الأشياء سلباً و ايجاباً و تعني أيضاً تنظيم اختيارات الانسان و اعتقاداته وفق مرجعية معينة , و خلاصة ذلك ان القيم عبارة عن احكام أخلاقية تعبر عن تفضيل أنماط سلوكية و رفض أنماط أخرى . (هلال , ٢٠٠٢ , ص ٩)

٢. (الجلاد , ٢٠١٣) :

و هي مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن و القبح . (الجلاد , ٢٠١٣ : ٢١)

ثانياً : الخامس الأدبي

"هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث و التي يقبل فيها الطلاب من حملة شهادة الدراسة المتوسطة و هي جزء من المرحلة الثانوية و تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه الأدبي و العلمي , الخامس بفرعيه العلمي و الأدبي , السادس بفرعيه العلمي و الأدبي) " . (جمهورية العراق , لجنة التربية , المناهج , ٢٠١٢)

ثالثاً : الفلسفة و علم النفس

عبد الهادي (٢٠٠٩) أنه : " فرع من فروع العلوم الانسانية الذي يدرس الظواهر الاجتماعية و يحللها و يبين الأسباب و المسببات التي أدت الى تشكيلها " . (عبد الهادي , ٢٠٠٩ : ٦)

الجانب النظري :

اولاً : القيم

تعد القيم من الجوانب الأساسية لثقافة المجتمعات , و لها تأثير كبير في حياة الافراد الخاصة و العامة , بوصفها احد المكونات الأساسية للشخصية , و يشمل تأثيرها سلوك الافراد , و اتجاهاتهم و علاقاتهم , و هي بذلك توفر إطاراً مرجعياً لتوجيه سلوك الافراد و الجماعات , أي انها تقوم بدور المراقب الداخلي الذي يراقب أفعال الفرد و تصرفاته . (إبراهيم , ٢٠١٠ : ٦٩)

حيث ان القيم توجه سلوك الفرد الى ما ينبغي ان يفعل و ما لا ينبغي ان يفعل في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد و معايير و تختلف باختلاف البيئات التي يعيش فيها الافراد و قد تختلف عند الفرد ذاته من فترة الى أخرى خلال حياته , و تختلف عند الدول و الشعوب من فترة الى أخرى ايضاً . (خضر , ٢٠١٤ : ٣٤٧)

ثانياً : أهمية القيم

١. تساعد الفرد على التكيف و التوافق بصورة إيجابية .

٢.تنظم السلوك الصادر عن الافراد فهي تشكل الشخصية الفردية و تحدد أهدافها في المسار الصحيح .

٣.للقيم دور كبير في الحفاظ على تماسك المجتمع لأنها تحدد أهدافه و مثله العليا التي يجتهد لتحقيقها .

٤.تسهم القيم في مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمعات , مما يؤدي الى الحفاظ على توازن المجتمع و استقراره . (الداية ,

٢٠١٤ : ١٧-١٨)

ثالثاً : مصادر القيم

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

١. الأديان السماوية : لها أثر مهم في اكتساب القيم الصالحة و ترسيخها في نفوس النشء , لذا ينصح الآباء و المرربون بالامتثال للدين في تقييم المواقف و السلوك .

٢. الوعظ و الارشاد : و هي من الوسائل التقليدية التي استخدمت منذ قديم الزمان .

٣. القدوة : أي عن طريق الملاحظة و التقليد و المحاكاة , و تكون بصورة مباشرة من خلال الاقتداء بالأب أو الأم أو العم ... , او بصورة غير مباشرة من خلال الأفلام و الكتب ... (خضر , ٢٠١٤ : ٣٥٢)

رابعاً : معوقات غرس القيم

١. نقص الأساليب و الوسائل التعليمية و جمودها .

٢. قصور خبرات المرربين بطبيعة القيم و عناصرها و كيفية تنميتها لدى الأبناء .

٣. ندرة توفر فرص الأنشطة التربوية بأنواعها .

٤. التلوث الثقافي والاجتماعي والفكري الذي يحيط بالأفراد.

٥. الاتجاهات الإعلامية التي تُزيل و تُظهر و تغير القيم وفق استراتيجيات غريبة عن مرجعياتنا . (هلال , ٢٠٠٢ : ٤١)

دراسات سابقة :

دراسة (علي , أبوهنتش , ٢٠١٨)

عنوان الدراسة	مكان الدراسة
دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي	مصر
معرفة القيم التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي	المنهج الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي
أدوات الدراسة	بطاقة تحليل من اعداد الباحث تضمنت ثمانية مجالات رئيسة من القيم (القيم الروحية و الأخلاقية , القومية و الوطنية , الاجتماعية الإنسانية , قيم تكامل الشخصية , العملية الاقتصادية , الصحة الوقائية , الترويحية الجمالية)
الوسائل الإحصائية	النسبة المئوية , التكرار , الوسط الحسابي , الانحراف المعياري .
نتائج الدراسة	ان كتاب اللغة للصف الثاني الثانوي كتاب جيد من حيث احتوائه على مجموعة من القيم , و لكنها تحتاج الى إعادة توازن من حيث توزيعها على المجالات و على وحدات الكتاب , إضافة الى زيادة الاهتمام ببعض جوانب القيم الأخرى , على ان تتوفر هذه القيم في محتوى الكتاب غير مجد , اذا لم يولها المعلم الاهتمام الكافي عند تدريس هذه المادة و غيرها من المواد الأخرى .

دراسة (احمد , ٢٠٢١)

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

عنوان الدراسة	مستوى تضمين القيم الايمانية و الأخلاقية و الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق
مكان الدراسة	العراق
اهداف الدراسة	١. معرفة درجة تضمين القيم الايمانية و الأخلاقية و الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق . ٢. الكشف عن الفروق في اراء عينة الدراسة في تضمين القيم الايمانية و الأخلاقية و الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي . ٣. دراسة الفروق في آراء عينة الدراسة في تضمين القيم الايمانية و الأخلاقية و الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق وفقاً لمتغير سنوات الخدمة .
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	مجتمع الدراسة : معلمين و معلمات مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق و الذي يقدر عددهم بحوالي (٨٢٠) معلماً و معلمة . عينة الدراسة : (٤٠) معلم و معلمة من مدارس المرحلة الإعدادية في العراق .
أدوات الدراسة	استبانة تضمنت ثلاثة محاور (القيم الأخلاقية , القيم الايمانية , القيم الاجتماعية)
الوسائل الإحصائية	الفا كرونباخ , الوسط الحسابي , النسبة المئوية , الانحراف المعياري , التكرار .
نتائج الدراسة	ان درجة تضمين القيم التربوية (الأخلاقية , الايمانية , الاجتماعية) جميعها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق (بدرجة كبيرة)

منهجية البحث و إجراءاته :

أولاً: منهج البحث العلمي:

نص عنوان البحث على "مدى تضمين كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس الادبي للقيم " و بناء على متغيرات عنوان البحث اختارت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

ثانياً: مجتمع البحث :

محتوى كتاب (مبادئ الفلسفة و علم النفس) الطبعة الثالثة عشر لعام ٢٠٢٣ و المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي في مدارس جمهورية العراق و بيانات المجتمع و كما موضح في الجدول الاتي :

جدول (١) مجتمع البحث

اسم الكتاب	المرحلة	سنة الطبع	الطبعة	الاجزاء	الفصول	عدد الصفحات
------------	---------	-----------	--------	---------	--------	-------------

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

١٣٦	٤	٢	١٣	٢٠٢٣	الخامس الادبي	مبادئ الفلسفة وعلم النفس
-----	---	---	----	------	---------------	--------------------------

ثالثاً: عينة البحث:

كتاب (مبادئ الفلسفة وعلم النفس) المقرر تدريسه لطلبه الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الذي يتألف من جزئين، كل جزء يتكون من فصلين، و لموضوعية التحليل اعتمد الباحثان جميع فصول الكتاب المقرر والبالغة عدد صفحاته (١٣٦) صفحة، عدا مقدمة الكتاب و الأسئلة في نهاية كل مبحث و الأنشطة المخصصة ، حيث بلغت عدد صفحات التحليل (١٢١) صفحة .

رابعاً: ادوات البحث:

قام الباحثان ببناء (بطاقة لتحليل القيم) و جمع البيانات وتم تصنيف القيم كما يأتي :

جدول (٢) استمارة تحليل القيم ومدلولاتها

ت	اسم القيمة	المدلول
١	القيم المعرفية	تتمثل هذه القيم بكل ما يتعلق بالعلم من الاهتمام بالتربية والتعليم وبناء المدارس والجامعات والعناية بالمكتبة والمتعلمين.
٢	القيم الاقتصادية	وتتمثل هذه القيم بكل ما يتعلق بالحياة العملية والحصول على المنفعة المادية.
٣	القيم الاجتماعية	وهي القيم التي تتمثل بالعلاقة بين الافراد والجماعات وانماط هذه العلاقات وطبيعة التفاعل فيما بينها.
٤	القيم السياسية	وهي القيم التي تتعلق بطبيعة النظم السياسية واسلوب الحكم وادارة شؤون الدولة.
٥	القيم الدينية والروحية	وهي القيم التي تتعلق بأمور الدين والفضائل والعبادات والجوانب الغيبية التي تخاطب باطن الانسان وكيانه الداخلي.
٦	القيم الجمالية	وهي القيم التي تعني بالتذوق الجمالي للأشياء والتي تؤدي للشعور بالفرح عند رؤية الاشياء الجميلة او سماع الاصوات العذبة كذلك تذوق الفنون والابداع.
٧	القيم الانسانية والاخلاقية	وهي القيم التي تتمثل بالمبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة.

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

٨	القيم الشخصية	وتتمثل بالقيم التي تعد المحرك الأساس لدوافع الفرد ورغباته وتعبر عن ادراك الفرد للمحيط من حوله.
٩	القيم الوطنية والقومية	وهي القيم التي تتمثل بحب الوطن والامة العربية والشعور بالانتماء لهم والاعتزاز بالحضارة والتاريخ القومي والدفاع عنهم.
١٠	القيم الصحية	وهي القيم التي تتمثل بكل ما يتعلق بالوعي الصحي والسلامة العامة والوقاية من الامراض ومراعاة المريض والاهتمام بالجانب الجسدي والنفسي للفرد.
١١	القيم الوجدانية	وهي القيم التي تتمثل بجميع الاحوال النفسية التي يقوى فيها شعور الانسان بما يصاحبها من لذة وألم إذ تسعى هذه القيم لضبط العواطف والانفعالات وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

أ- طريقة التحليل: اعتمد الباحثان في تحليل القيم على مجموعة من المؤشرات لكل مجال منها، وتم فحص كل صفحة من صفحات

الكتاب وتسجيل تكرارات ورود مجالات القيم ب(تتضمن، لا تتضمن)، ومن ثم احتساب التكرارات الكلية للقيم.

ب- تحديد وحدات التحليل: اعتمد الباحثان الفكرة وحدة للتحليل، وذلك لكون القيمة لا يمكن الاستدلال عليها دون مجموعة من

المؤشرات والتي تتلخص بالاسم والتعريف والخصائص الحرجة للقيمة والتي تميزها عن غيرها من القيم، وهذه المؤشرات لا يمكن

ان تتحقق وتستخرج القيم الا من خلال الفكرة المطروحة.

الصدق الظاهري لاستمارة التحليل: عرض الباحثان استمارة تحليل القيم والمكونة من (١١) مجال من مجالات القيم على

مجموعة من الخبراء والمختصين في عدد من المجالات ملحق وكان عددهم (١٥) خبير ومحكم، وقد استخدم الباحثان النسب

المئوية ومعادلة مربع كاي للتعرف على اتفاق المحكمين على فقرات الاستمارة .

استمارة تحليل القيم بشكلها النهائي: بعد استخراج خصائص الصدق والثبات لاستمارة تحليل القيم اصبحت استمارة تحليل القيم

بشكلها النهائي التي تتكون من (١١) مجال من مجالات القيم ، وقد حدد الباحثان مؤشرات تحديد القيم لكل مجال من مجالات

القيم ، وبهذا أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق النهائي .

عرض نتائج البحث و تفسيرها و مناقشتها :

اولاً : عرض نتائج البحث

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

القيم الواردة في كتاب مبادئ الفلسفة و علم النفس: حلل الباحثان الكتاب في ضوء القيم الواردة وتم احتساب تكراراتها وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (٣) القيم الواردة في كتاب علم مبادئ الفلسفة و علم النفس

ت	نوع المفهوم	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتبة
١	قيم معرفية	١٤٨٨	١٠,٨٢	٤,٩٨٥	٠.٦٠	١
١١	قيم وجدانية	٢٦٣	٢,١٩	٣,١٣٦	٠.١١	٢
٥	قيم دينية وروحية	١٨٧	١,٥٦	٣,٢٠١	٠.٠٧	٣
٣	قيم اجتماعية	١١٧	٠,٩٧	٢,٠٥٦	٠.٠٥	٤
٨	قيم شخصية	١٠١	٠,٨٤	١,٩٤٠	٠.٠٤	٥
١٠	قيم صحية	٨٤	٠,٧٠	٢,٨٨٦	٠.٠٣	٦
٦	قيم جمالية	٧٠	٠,٥٨	٢,٠٩٧	٠.٠٣	٧
٢	قيم اقتصادية	٦٨	٠,٥٧	١,٤٩٩	٠.٠٣	٨
٧	قيم انسانية واخلاقية	٦٧	٠,٥٦	١,٦٦٤	٠.٠٢	٩
٩	قيم وطنية وقومية	١٨	٠,١٥	٠,٥٢٩	٠.٠١	١٠
٤	قيم سياسية	١٨	٠,١٥	٠,٦٩٤	٠.٠١	١١
المجموع			٢٤٨١		%١٠٠	

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيم المعرفية كانت متضمنة بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية (٠.٦٠) إذ كانت تكراراتها (١٤٨٨) تكرار، وكانت القيم الوجدانية متضمنة بالمرتبة الثانية بنسبة (٠.١١) إذ كانت تكراراتها (٢٦٣) تكرار، وكانت القيم الدينية والروحية بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٠.٠٧) بتكرارات بلغت (١٨٧)، وكانت القيم الاجتماعية بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٠.٠٥) بتكرارات بلغت (١١٧)، وكانت القيم الشخصية بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (٠.٠٤) بتكرارات بلغت (١٠١)، وكانت القيم الصحية بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (٠.٠٣) بتكرارات بلغت (٨٤) تكرار، وكانت القيم الجمالية بالمرتبة

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

السابعة بنسبة مئوية بلغت (٠.٠٣) إذ كانت تكراراتها تبلغ (٧٠)، وكانت القيم الاقتصادية بالمرتبة الثامنة بنسبة (٠.٠٣) وتكراراتها بلغت (٦٨)، وكانت القيم الانسانية والاخلاقية بالمرتبة التاسعة بنسبة مئوية (٠.٠٢) وكانت تكراراتها (٦٧)، وكانت القيم الوطنية والقومية بالمرتبة العاشرة بنسبة مئوية (٠.٠١) إذ كانت تكراراتها (١٨)، اما القيم السياسية فقد كانت بالمرتبة الاخيرة الحادية عشر بنسبة مئوية (٠.٠١) وتكرار (١٨) تكرار .

ثانياً : تفسير النتائج: Interpretation of the results

تصدرت القيم المعرفية في المرتبة الأولى في نتيجة تحليل كتاب الفلسفة و علم النفس بتكرارات بلغت (١٤٨٨) تكرار , و هذا يعود الى طبيعة المادة , فالفلسفة تهدف الى معرفة و فهم العالم و الظواهر و تقدم لنا الفكر المجرد و النظريات فهي تتطلب استخدام أساليب التفكير العلمي و البحث و طرح الأسئلة و الشك و النقد و التحليل المنهجي للوصول الى الحقيقة , و كذلك علم النفس فهو يعتمد على المدارس الفكرية و النظريات التي تحاول تفسير الظواهر العقلية و النفسية للإنسان من اجل التنبؤ و التحكم بها , كما جاءت القيم الوجدانية في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (٢٦٣) تكرار , حيث أن احد فروع الفلسفة هو علم الجمال الذي يبحث في الاحاسيس و المشاعر التي تأتي في نفوسنا بتأثير الأشياء الجميلة , فهو يبحث في الذوق الفني عن طريق الدخول في صميم النشاط الروحي للموجودات , اما علم النفس فهو علم يبحث في الدوافع و الانفعالات التي تدفعنا الى القيام بالسلوك و دراسة الحالات الشعورية للإنسان , و في المراتب الأخيرة جاءت القيم الوطنية و القومية و كذلك القيم السياسية بتكرارات بلغت (١٨) تكرار لكل منهما , و يبرر الباحثان ذلك الى وجود شكل من اشكال عدم التوازن في ترتيب القيم من قبل المخططين و واضعي الكتاب , لأن هذه القيم لها أثر كبير في تنمية المواطنة الصالحة و حب الوطن و التضحية في سبيله و كذلك تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين و احترام الدولة و إعطاء صورة مشرفة عنها .

ثالثاً : التوصيات: Recommendations

١. إعداد دليل للمعلم بحيث يتضمن قائمة القيم الموجودة في كل درس من الدروس, و يكون معيناً على المعلم ترسيخ القيم لدى طلابه .
٢. وضع تصور لنسق قيمي لمراحل التعليم الاعدادي لتزويد المتعلمين بالقيم و المثل و المعايير السلوكية المرغوب بها .
٣. ضرورة تفعيل القيم و تحويلها من النظرية الى سلوك .

رابعاً: المقترحات: proposals

١. اجراء دراسة تقويمية للتعرف عن مدى اكتساب المتعلمين للقيم في كتاب مبادئ الفلسفة و علم النفس .
٢. اجراء دراسة تقويمية للتعرف على العلاقة بين القيم و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

المصادر :

١. القرآن الكريم .
٢. إبراهيم , مروان عبد المجيد (٢٠١٠) . إستراتيجية الرياضة , الطبعة الأولى , مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .
٣. أبو الحسن , احمد إبراهيم (٢٠١٦) . أثر استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية , دراسات عربية في التربية و علم النفس (ASEP) , العدد (٧٠) , الجزء (٢) .
٤. احمد , قاسم محمد (٢٠٢١) . مستوى تضمين القيم الايمانية و الأخلاقية و الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق, المجالات العراقية الاكاديمية العلمية , المجلد (١٢) , العدد (٢) .
٥. بحري , منى يونس (٢٠١٢) . المنهج التربوي " أسسه و تحليله " , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .
٦. بوعيشة , نورة و أيت , حمودة ديهية (٢٠١٥) . أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي , مجلة دراسات نفسية و تربوية , المجلد (٨) , العدد (١٤) .
٧. جبر , سعد محمد و العرنوسي , ضياء عويد حربي (٢٠١٥) . المناهج " البناء و التطوير " , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .
٨. الجلاد , ماجد زكي (٢٠٠٧) . تعلم القيم و تعليمها , الطبعة الأولى , دار المسيرة , عمان , الأردن
٩. جمهورية العراق , لجنة وزارة التربية (٢٠١٢) . التاريخ الأوربي الحديث و المعاصر للصف الخامس الادبي .
١٠. خضر , فخري رشيد (٢٠١٤) . طرائق الدراسات الاجتماعية , الطبعة الثانية , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .
١١. الداية , ايمان شريف (٢٠١٤) . القيم التربوية المتضمنة في احاديث الحكم و الامثال النبوية و دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم , (رسالة ماجستير) , كلية التربية , الجامعة الإسلامية في غزة .
١٢. الربيعي , محمود داود (٢٠١٦) . المناهج التربوية المعاصرة , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .
١٣. سعادة , جودت احمد و إبراهيم , عبد الله محمد (٢٠٠٤) . المنهج المدرسي المعاصر , الطبعة الرابعة , دار الفكر ناشرون و موزعون , عمان , الأردن .
١٤. صالح , رحيم علي و داخل , سماء تركي (٢٠١٨) . المنهج و الكتاب المدرسي , الطبعة الأولى , مكتب نور الحسن للطباعة و التضيد , بغداد , العراق .
١٥. عبد المجيد , عبد الله إبراهيم (٢٠١٨) . استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة الفلسفة لتنمية ابعاد التنظيم الذاتي و مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , مجلد (١٥) , العدد (١٠٥) .
١٦. عبد الهادي , نبيل (٢٠٠٩) . مقدمة في علم الاجتماع التربوي , الطبعة الأولى , دار الياوزري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , الأردن .

القيم الواردة في كتاب الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي

١٧. علي , عبير احمد و أبوهنتش , أشرف محمود مجد (٢٠١٨) . دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي , مجلة كلية التربية , الجزء الثاني , عدد ديسمبر .
١٨. الموسوي , عباس نوح سليمان مجد (٢٠١٥) . علم النفس التربوي مفاهيم و مبادئ , الطبعة الاولى , دار الرضوان للنشر و التوزيع , عمان , الاردن.
- هلال , مجدى مجد (٢٠٠٢) . فن غرس القيم في الأبناء , الطبعة الأولى , دار المصرية للنشر و التوزيع , القاهرة